رابط المادة على منصة باحث

95 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس التاسع والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاقسام على الله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال رحمه الله بعض ما جاء في الاقسام على الله. الاقسام هو الحلف اي ما جاء بالحلف على الله - 00:00:39

وهذا فيه تفصيل كما يأتي ولذلك الشيخ رحمه الله لم يذكر الحكم. لان المسألة فيها تفصيل الحلف على الله ان كان يقصد به ان الله لا يفعل الخير في عباده فهذا لا يجوز لانه - 00:01:00

سوء ادب مع الله سوء ادب مع الله وسوء ظن بالله سبحانه وتعالى وهذا ينقص التوحيد وهذا وجه ذكره في كتاب التوحيد. اما ان كان الاقسام على الله بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يفعل الخير لعباده يحلف على الله ان يفعل الخير بعباده - 00:01:27

فهذا ليس بمذموم هذا ليس بمذموم انه حسن ظن بالله عز وجل وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره فاذا حلف على الله الا يفعل الله الخير - 00:01:55

هذا حرام وهو منغص للتوحيد لانه سوء ادب مع الله وسوء ظن بالله اما اذا حلف على الله ان يفعل الخير بعباده فهذا حسن ظن بالله وهو وارد وجائز كما يأتي - 00:02:17

نعم باب ما جاء في الاحسان على الله ان تندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال ابن عبد الله يندب بفتح الدال ويجوز الضم جندب ابن عبد الله البجلي صحابي جليل نعم - 00:02:41

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك - 00:03:02

رواه مسلم نعم هذه الرواية مختصرة في صحيح مسلم وجاء تفصيلها في حديث عند غير مسلم ان هذا الرجل كان ممن كان قبلنا من الامم السابقة وانه كان رجلا عابدا كان رجلا عابدا - 00:03:20

وكان يرى رجلا عاصيا يفعل المعاصي فينصحه. ثم لما تكرر الى الرجل فعل المعاصي اخذت هذا العابد اخذته الغيرة الشديدة فقال والله لا يغفر الله لفلان والله لا يدخله الجنة. هذا لا شك انه اساء الادب مع الله عز وجل - 00:03:45

فان الله سبحانه رحيم بعباده يغفر يغفر الذنوب اذا كانت دون الشرك ولو كانت كبايب يغفرها سبحانه اذا شاء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:04:13

لمن يشاء الله يغفر لعباده اذا سلموا من الشرك فان الله يغفر له او يعذبهم بذنوبهم ثم يدخلهم الجنة بعد ذلك الموحد يرجى له الخير والمغفرة وان كان عنده ذنوب وانما الذين يقولون - 00:04:29

ان صاحب الكبير لا يغفر له وانه خالد بالنار هذا مذهب الخوارج فهو مذهب الباطل. فهذا الرجل لما تكلم بهذا الكلام الذي فيه تحكم

على الله سبحانه وتعالى وسوء ظن - 00:04:56
لله الله جل وعلا غضب عليه وغضب عليه وان كان دافعه الغيرة لكن الغيرة لها حدود اذا تجاوزت حدودها فانها غيرة وبلغت القنوط من رحمة الله عز وجل هذه غيرة باطلة. فقال الله سبحانه من ذا الذي يتألى علي؟ يعني يحلف علي - 00:05:16
الالية هي الحلف للذين يؤلون من نسائهم يعني يحلفون الالية هي الحلف قال الله تعالى هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل من ذا الذي يتألى علي هذا انكار. هذا استفهام انكار - 00:05:47
ويتألى علي يعني يحلف علي. الا اغفر لفلان. مع ان الله وعد بالمغفرة وعد بالتوبة لاهل الايمان وان كان عندهم ذنوب دون الشرك الله يغفر لمن يشاء سبحانه وتعالى فلا احد يمنع الله ويحجر على الله - 00:06:09
ويمنع فضل الله على عباده فان تقول والله لا يرزق الله فلانا والله لا يغفر الله لفلان الى غير ذلك من الامور التي تحجر فيها على الله ان يتفظل على عباده هذا سوء ظن بالله - 00:06:31
وفيه اعجاب بالنفس ايضا واعجاب بالعمل اني قال الله اني قد غفرت له اني قد غفرت لهم. هذا مقتضى فضل الله سبحانه وتعالى انه يغفر الذنوب وان كانت كبائر. ما دامت انها دون الشرك اني قد غفرت له - 00:06:55
واحبطت عملك هذه الكلمة احبطت عمل هذا الرجل كلمة واحدة من غضب الله احبطت عمل هذا الرجل والله غفر للمسيء لان الرجل لما اكثر عليه قال خلني وربي يغفر لي. خلني اخلي لي وربي. الرجل لم يقنط من رحمة الله - 00:07:16
فقال له والله لا يغفر الله لك نسأل الله العافية فقال الله من ذا الذي يتعلى علي الا اغفر لفلان وقد وعد الله انه يغفر دون الشرك اني قد غفرت له - 00:07:40
ذنوبه هذا فضل من الله سبحانه وتعالى. واحبطت عملك لماذا احبط عملك يا ايها الكلمة التي فيها تألي على الله عز وجل فهذا فيه خطر اللسان فيه خطر اللسان. وان الكلمة من غضب الله قد تحبط عمل الانسان كله - 00:07:55
كلمة واحدة فيجب على العبد ان ان يحفظ لسانه من الكلام السيء وان انكار المنكر لا يكون بمثل هذه الطريقة تقنيط الناس من رحمة الله وتعنيفهم بل يكون بالتخويف ويكون ايضا - 00:08:18
بالترغيب. اكون بالترغيب والترغيب. لا يكون بالترهيب فقط ولا يكون بالترغيب فقط وانما يكون بالجمع بين الامرين الترغيب والترهيب هذا هو طريق الدعوة الى الله وانكار المنكر بالترغيب والترغيب فلا تقلط العاصي من رحمة الله - 00:08:41
ولا تؤمنه من عذاب الله ومن مكر الله بل ترغبه وترهبه. هذه الطريقة المستقيمة فمن اخذ جانب الترهيب فقط هذا مخطئ ومن اخذ جانب الترغيب فقط فهو مخطئ ومن جمع بينهما فهو الحق والصواب - 00:09:02
وهكذا ينبغي للدعاة وللامرين بالمعروف نهين عن المنكر ان ان يتوخوا الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ويكن طريقتهم العنف والشدة وتقليط الناس من رحمة الله. فان هذا ينفر ينفر الناس - 00:09:21
بل يكون ترغيب الناس الخير وتخويفهم من الشر وفي هذا انه لا يشهد لمعين بالجنة او النار. لا يشهد لمعين بالجنة او النار. الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما نرجو - 00:09:47
للمحسن ونخاف على المسيء انا مذهب اهل السنة والجماعة فالشاهد الى الحديث ان الله انكر على من يتألى عليه الا يغفر في فلان ان لا يغفر هذا هو الشاهد فيه - 00:10:09
اساءة ادب مع الله وقنوت من رحمة الله وهذا ينقص التوحيد نعم وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد ان القائل رجل عابد وحديث ابي هريرة يسوقه قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. نعم. قوله - 00:10:27
ما جاء في الاسباب وما جاء في الاقسام على الله ذكر المصنف فيه حديث جندث ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان قال رجل يعني ممن كان قبلنا. نعم. فقال الله عز وجل - 00:10:52
من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عمله رواه مسلم نعم قوله يتألى اي يحلف والالية في التشديد الحلف نعم. وصح من الالية بالتشديد الحلف. اما الالية - 00:11:12

هذه ذنب الخروف او الشاة الالية. نعم وصح من حديث ابي هريرة ورواه ابو داوود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلان في بني اسرائيل متواخيين. وكان احدهما يذنب - 00:11:34

والاخر مجتهد في العبادة فكان لا يزال المجتهد يرى الاخر على الذنب فيقول لا فيقول اقصد فوجده يوما على ذنب فقال له اقصد فقال صلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك - 00:11:58

ولا يدخلوك الجنة اعوذ بالله لما قال الرجل خلني وربي يعني الرجل المذنب لم يقنط من رحمة الله وان الله يغفر له ذنوبه فاخذت هذا الغيرة وقال والله لا يغفر الله لك - 00:12:19

ولا يدخلك الجنة. نسأل الله العافية نعم فقبضت ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين نعم. فقال لي هذا المجتهد اكنت بي عالما او على ما في يد قادرة وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي - 00:12:40

وهذا فيه وهذا فيه ان الاعمال بالخواتيم. فهذا الرجل ختم له بشرط فدخل النار هذه الكلمة التي فيها الجرأة على الله مات عليها فدخل النار والرجل المذنب مات على الرجا - 00:13:01

من رأي رحمة الله وحسن الظن بالله غفر الله له. نعم وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار قوله في حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد - 00:13:21

يشير الى قوله في هذا الحديث ان ان احدهما مجتهد في العبادة. وفيه معنى قوله صلى الله عليه في هذه العبادة طيب. الاجتهاد في العبادة طيب لكن لابد ان يكون مع فقه الاجتهاد في العبادة بدون فقه - 00:13:40

يوقع صاحبه في الخلل مثل ما اوقع هذا الرجل فلا بد ان يكون الاجتهاد في العبادة مع فقه في دين الله عز وجل حتى لا يزن الانسان نعم وفيه معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:58

ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه الكلمة من سخط الله عز وجل يكتب الله لصاحبها سخطه الى يوم يلقاه وفي حديث اخر يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب - 00:14:17

وقال لمعاذ هل يكب الناس على وجوههم هل يكبوا الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. فالكلام له خطورة الانسان الذي لا يحبس لسانه عن الكلام السيء - 00:14:40

في حق الله او في حق المخلوقين ربما يهلكه لسانه نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله. عرفنا الشاهد من الترجمة وهو ان الرجل اقسم ان الله لا يغفر لفلان - 00:15:03

فساء الظن بالله عز وجل واساء الادب مع الله عز وجل فغضب الله عليه فهذا فيه دليل على ان الاقسام على الله ان كان في مجال التقنية من رحمة الله - 00:15:27

فهو مذموم. وان كان في مجال حسن الظن بالله فهو محمود وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره واقسم على الله ان يفعل الخير لابره - 00:15:45

منهم البراء ابن مالك منهم البراء ابن مالك البراء لو اقسم على الله لا بره لانه يحسن الظن بالله عز وجل نعم الثانية لون النار اقرب الى احد اقرب الى مسائل نعم هي المسائل الاولى التحذير من التألي على الله - 00:16:07

نعم التألي على الله اذا كان على وجه التقنيط من رحمة الله عز وجل نعم الثانية صون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله نعم وذلك ما بينه وبينها الا الموت - 00:16:31

والموت لا يدري الانسان متى يموت وهذه المسألة ذكرها الشيخ ايضا بما سبق بحديث طارق بن شهاب في الرجلين الذين مر على صنم وانه قالوا لاحدهما قرب فقال ما ليس عندي شيء اقرب فقالوا له اقرب ولو يبادر - 00:16:50

فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للاخر يقرب قال ما كنت لاقرب لاحدي شيئا دون الله وضربوا عنقه فدخل الجنة. ذكر الشيخ هناك هذه المسألة ايضا فقال ان النار - 00:17:12

اقرب الى احدنا من شراك نعنه والنار وهو الجنة مثل ذلك. يعني ما بينه وبينها الا الموت يموت فيدخل الجنة او يموت فيدخل النار.

وقد يكون الموت قريبا ما بقي عليه الا لحظات - 00:17:30
نعم الثالثة ان الجنة مثل ذلك يعني انها قريبة جاءت الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره نعم. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه - 00:17:48
نعم هذا الرجل غفر له بسبب هذه الكلمة التي قالها فيه العابد وهو يكرهها لا شك انه لما قال والله لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنة ان العاصي يكره هذا الكلام. ولكنه كان سببا في دخوله الجنة - 00:18:12
ربما والله جل وعلا يقول وعسى ان تكرهوا شيئا فهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم اسباب لا يستشفع بالله على خلقه وهذا ايضا من منقصات التوحيد - 00:18:33
لا يستشفع بالله على احد من خلقه والاستشفاء على طلب الشفاعة فلا يجوز ان تطلب من الله ان يشفع لك عند احد. لا يجوز لك ان تطلب من الله ان يشفع لك عند احد - 00:18:52
من الخلق لماذا؟ لان الشافع اقل مرتبة من المشفوع عنده فاذا استشفعت بالله الى احد من خلقه فمعناه انك جعلت المخلوق اعظم من الخالق وهذا تنقص لله سبحانه وتعالى فلا يجوز ان تقول يا الله اسألك ان تشفع لي عند فلان ان يعطيني كذا وكذا - 00:19:09
هذا يجوز بين المخلوقين تقول لمخلوق الشال عند فلان انه يقضي حاجتي انه ينهي معاملتي هذا جائز بين المخلوقين بل هو محمود وفيه اجر اذا كانت الشفاعة حسنة ان يشفع شفاعة حسنة - 00:19:38
كن له نصيب منها فاذا كانت الشفاعة حسنة فان الشافعي يؤجر وهذا بين المخلوقين بعضهم مع بعض وكذلك مع الله ان تتخذ شافعا عند الله يدعو لك يقول الشفع لي عند الله بالدعاء. ادعو الله لي - 00:19:56
الدعاء شفاعة اذا طلبت من احد ان يدعو الله لك وقد استشفعت به الى الله سبحانه وتعالى والشجاعة عند المخلوقين جائزة اذا كانت حسنة والشفاعة عند الله جائزة اذا كانت في طلب الدعاء - 00:20:18
لطلب الدعاء دعاء الشافع من الله سبحانه وتعالى ان يقضي حاجة فلان. ان يغفر له ان ينزل المطر هذا جائز اما العكس وهو ان تجعل الله شافعا عند المخلوق هذا هو المحرم وهو المذموم وهذا منقص للتوحيد. اذا فالشفاعة ثلاث اقسام. الشفاعة - 00:20:39
بين المخلوقين بعضهم مع بعض وهذه جائزة بشرط ان يكون ان تكون بطلب شيء مباح. طلب شيء مباح الشفاعة المخلوق عند الخالق بمعنى انه يدعو الله لاخيه ان الله يغفر له ان الله يشفيه من المرض - 00:21:07
ان الله يرزقه او للجميع ان الله يسقيهم الغيث ويرحم العباد فهذا مشروع جائز. الثالث شفاعة ان يجعل الله شافعا الى الخلق هذا هو الحرام وهو المخل بالتوحيد لان المشفوع عنده اكبر من الشافع - 00:21:28
نعم من باب لا يستشفع بالله على خلق عن زبير ابن مطعم رضي الله عنه قال ابن مطعم الصحابي الجليل اسمعوه نعم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:50
فقال يا رسول الله نهكت الانفس نهكت الانفس يعني ضعفت الانفس نعم وجاع العيال. نعم وهلكت الاموال. يعني بسبب تأخر المطر. نعم. فاستسقي لنا ربك هذا لا بأس هذا جائز استثقل الى ربك هذه شفاعة عند الله بالدعاء - 00:22:10
يطلب من الرسول ان يدعي ان يدعو الله لهم بالسقيا وهذا كان يفعله الصحابة يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيشكون اليه الجدوى والقحط وتأخر المطر فيستسقي لهم صلى الله عليه وسلم بمعنى انه يدعو الله لهم - 00:22:32
ايس قوم لا استسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك. هذا هذا هو الممنوع. نستشفع بالله عليك هذا هو الممنوع جعل الله شافعا عند الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:22:53
لكن الله اعظم واعظم فلا يجوز ان يتخذ المخلوق مهما بلغ من من الفضل لا يجوز ان يتخذ الخالط شفيعا الى المخلوق لا وبك على الله وبك على الله هذا جائز فاستشفع بك يعني بدعائك - 00:23:13
تشفع بك على الله يعني لدعائك هذا جائز وهذا مثل اول الحديث نسي. تستسقي لنا ربك استشفع بك على الله يعني نستسقي بك يعني بدعائك نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

سبحان الله سبحان الله الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقر على منكر ابدا فلما قال نستشفع بالله عليك تغير صلى الله عليه وسلم. وسبح الله تنزيها لله عما قاله هذا الاعرابي - 00:23:52

كما قاله هذا الاعرابي سبحان الله سبحان الله هذا تنزيه لله عما قاله هذا الاعرابي. نعم لانه تنقص الله سبحانه لا وما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. نعم تغيرت وجوه الصحابة - 00:24:09

لما رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم تأثر من مقالة هذا الاعرابي. نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك هذه كلمة ذم كلمات الجمع والى والك ويحك نعم - 00:24:28

اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك اعظم من انه يتخذ كثيرا عند المخلوق فهذا دليل على ان من استشفع بالله المخلوق فقد تنقص الله نعم انه لا يستشفع بالله على على احد من خلقه - 00:24:47

نعم بعد ان انكر عليه بعد ان انكر عليه صلى الله عليه وسلم بين له الصواب وهكذا ينبغي للداعية والمعلم انه ينكر المنكر ثم يبين للمخطي قطع اتدري ما الله هذا البيان خطأ - 00:25:08

ان هذا الاعرابي ما قدر الله حقا قدره فبين له خطأ ثم ارشده الى الطريقة الصحيحة. نعم. انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وذكر الحديث رواه ابو داوود. نعم قوله - 00:25:30

باب لا يستشفع بالله على خلقه. هم. وذكر الحديث وسياق ابي داود اتم مما ذكره المصنف. نعم. ولفظه عن جبير ابن محمد المصنف رحمه الله دائما يحرص على الاختصار فاذا جاء الحديث مختصرا وصحيحا - 00:25:48

اخذ به لا وهو استغنى به عن المطول. نعم. ولفظه عن جبير ابن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه عن جده ابي نعم القرشي نعم. قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي - 00:26:09

فقال يا رسول الله شهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلكة الانعام تستسقي الله لنا. هذا كله لا بأس به لا فانا نستشفع بك على الله. هذا لا بأس به ايضا - 00:26:28

تشهودك على الله يعني نطلب منك ان تدعو الله يستسقي لنا هذا شفاعة الى الله سبحانه الشفاعة معناها الدعاء. نعم. ونستشفع بالله عليك. هذا هو المحلور وهذا هو الذي اغضب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:26:47

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. نعم بين له لما انكر عليه - 00:27:06

وعظم ربه سبحانه بين له الصواب. نعم شأن الله اعظم من ذلك اعظم من انه يتخذ شفيعا عند خلقه بل العكس هو الصحيح ان اتخذ الخلق شفع عند الله بمعنى يطلب منهم - 00:27:29

الدعاء نعم ويحكى اتدريم الله ان عرشه على سماواته لهكذا وقال بها العرش العرش هو اعظم المخلوقات كما يأتي يبي يأتي في الباب الذي في اخر الباب للدرس الاتي ان شاء الله - 00:27:49

عظمة العرش وانه سقف المخلوقات وان المخلوقات كلها بالنسبة اليه فلا شيء رب العرش العظيم العرش هو اعظم المخلوقات والله فوق العرش هو اعظم من كل شيء سبحانه وتعالى. فكيف يجعل العظيم شفيعا عند المخلوق - 00:28:11

لا نعم ان عرشه على سماواته لهكذا على سماواته سعت السماوات والارض العرش اوسع منها الكرسي اوسع من العرش اه من الخلق كله الكرسي اعظم من السماوات والارض وسع كرسيه - 00:28:34

السماوات والارض والعرش اعظم من الكرسي العرش اعظم من الكرسي؟ والله اعظم من كل شيء سبحانه وتعالى نعم ان عرشه على سماواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة لا بل لان العرش محيط بالمخلوقات - 00:28:54

نعم وقال باصابعه مثل القبة عليه. نعم. وانه ليئض به عطيط الرحب بالراكب. مع ان العرش اعظم المخلوقات فالله اعظم من العرش ولهذا للعرش اعطود يعني صوت من من الثقل - 00:29:16

والتحمل من عظمة الله سبحانه وتعالى نعم قال ابن بشار في حديثه ان الله فوق عرشه قال قال ابن بشار ابن بشار نعم محمد ابن

بشار اللي هو انظر نعم في حديثه ان الله فوق عرشه - 00:29:35
وعرشه فوق سماواته قوله ويحك كلمة تقال للزجر والحق كلمة زجرو قوله اتدري ما الله فيه اشارة الى قلة علمه بعظمة الله وجلاله. نعم ما حمل الاعرابي على هذا هذا فيه آآ - 00:29:57
في خطر الجهل على الانسان كونوا من تعلم العقيدة ولا يدرس العقيدة يقع في مثل ما وقع في هذا الاعرابي ففيه الحث على تعلم العقيدة والغة العقيدة حتى لا يقع الخطأ فيها. العقيدة يزهد كثير من الناس اليوم - 00:30:19
دراسة العقيدة ويقولون الناس مسلمون كانوا يدرسونهم والعقيدة وهم مسلمون هذا اعرابي مسلم ال الاعرابي مسلم ومع هذا وقع في هذا الخطأ العظيم الذي انكره عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:38
فما كل مسلم يعرف العقيدة لابد من دراستها نعم قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه لان الامر كله بيده تعالى ليس في يد المخلوق منه شيء. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. تعالى وتقدس - 00:30:56
لا وفي هذا الحديث الرد على الجهمية الرد على الجهمية الذين ينفون العلو الرد على الجهمية ومن قال بقولهم من المعتزلة والاشاعرة وسائر الفرق المنحرفة التي تنفي علو الله على خلقه - 00:31:19
هذا الحديث فيه اثبات علو الله على خلقه فيه ان العرش فوق المخلوقات. وان الله فوق العرش ففيه اثبات علو الله على خلقه ردا على الجهمية الذين يقولون انه في كل مكان - 00:31:38
فعل الله عما يقولون. نعم وفي هذا الحديث الرد على الجهمية واثبات العلو. نعم. وهذا الحديث رواه ابو داوود ورضيه على عادته فيما كان عنده صحيحا او حسنا وسكت عليه - 00:31:56
ما سكت عليه ابو داوود رحمه الله وهو يرتضيه فهو يرتضي لان من عادته انه يعقد على الحديث اذا رواه وفيه شيء من الضعف يبين هذا فاذا سكت هذا دليل على انه رضيه. نعم - 00:32:12
واما الاستشفاء بالرسول صلى الله عليه وسلم في حياته. وانما هو بدعائه صلى الله عليه وسلم. الاستشفاء ولذلك لم الرسول صلى الله عليه وسلم على الرجل قوله استشفع بك على الله ما انكر هذا - 00:32:31
لان هذا في حياته صلى الله عليه وسلم وهو قادر عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله وان يستسقي للناس فلما مات ما كان الصحابة يستشفعون بالرسول ولا يطلبون منه الدعاء وهو ميت - 00:32:48
وانما كانوا يدعون الله هم ويستسقون هم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. ويطلبون من اهل الفضل ان ان يدعوا الله بيده السقيا كما طلب عمر رضي الله عنه من العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله - 00:33:06
نعم واما الاستشفاء بالرسول صلى الله عليه وسلم في حياته في حياته اما بعد موته لا. نعم. فانما هو بدعائه صلى الله عليه وسلم ودعاؤه مستجاب. نعم. كذلك يوم القيامة الامم تستشفع بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:24
بحسن القضاء لانه حي في يوم القيامة لانه حي حاظر يطلبون منه الدعاء. نعم واما بعد وفاته فلا يجوز الاستشفاء به كما تقدم تقريره في باب الشفاعة وما قبله. نعم - 00:33:43
والله سبحانه وتعالى نهى عن اتخاذ الشفعاء لمواضيع كثيرة من القرآن. هذه الشفعاء ان كان المقصود بهم الدعاء طلب الدعاء منهم وهم يقدرون على الدعاء هذا لا بأس اما اتخاذ الشفهة من الاموات - 00:34:02
هذا لا يجوز واذا تصاحب هذا عبادة للاموات ذبح لهم او نذر لهم او استغاثة بهم فهذا شرك اكبر الاستشفاء معه شرك اكبر لا والله سبحانه وتعالى نهى عن اتخاذ الشفعاء في مواضع كثيرة من القرآن ونفاها في حق من سألها من غير الله سبحانه - 00:34:21
انا الله آآ نفس الشفاعة الا باذنه سبحانه وتعالى من اتخذ الشفعاء على نحو ما يفعله المشركون والقبوريون قيل انهم يذبحون للاموات ينذرون لهم ويستغيثون بهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا شرك اكبر. مخرج من الملة - 00:34:51
نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك اي نعم هذا هو الذي انكره الرسول هاللفظة هذي فاستشفعوا بالله عليك. قال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. نعم - 00:35:21

الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة اي نعم يعني الا يؤخذ منها الغضب لله عز وجل. يؤخذ منه الغضب لله عز وجل والغيرة عندما يحدث منكر - 00:35:44

آآ يخلوا بالعقيدة فينبغي ان يغضب العالم من اجل ان يزجر الذين يكون عندهم خلل في عقيدتهم اذا غضب عليهم يحصل في هذا جذر لهم لا الثالثة انه لم ينكر عليه قوله - 00:36:03

نستشفع بك على الله. نعم هذا جائز بمعنى الدعاء نستشفع بك يعني نطلب منك الدعاء. نعم. الرابعة عشان بايه؟ على تفسير سبحان الله ان معناه تنزيه الله لان هذا الاعرابي تنفس الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله اي تنزيها لله عما قاله هذا الاعرابي - 00:36:30

التسبيح معناه التنزيه لله عز وجل. نعم اصحابي سبحان ربك رب العزة عما يصفون. نزه نفسه عن مالك نعم. والخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. نعم. في حياته. وهذا سايغ - 00:36:56

وبعد موته لا بأس ان يسأل من الصالحين الدعاء ان يدعو الله لهم بالسقيا نعم باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم فيما التوحيد وسده طرق الشرك. نعم - 00:37:18

هذا الباب مكمل للابواب السابقة لان النبي صلى الله عليه وسلم حمى حمى التوحيد. الحما ما حول الشيء الحمامة حول الشيخ يسمى حمى ويسمى حريما له حريما وحمم له النبي صلى الله عليه وسلم حمى ما حول التوحيد - 00:37:36

لان يفضي هذا الى الى نقص التوحيد فاذا كان الرسول حمى ما حوله فكيف بحماية التوحيد نفسه الرسول حمى التوحيد كما في الباب الذي سبق باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:38:04

وهنا يقول حمى التوحيد وهو ما حول الجناب. الجناب معناه جانب الرسول حمى التوحيد حمى جانب التوحيد ولم نكتفي بهذا بل حمى ما حول التوحيد مما يدل على عظم العقيدة وعظم التوحيد - 00:38:27

لا وسد الطرق التي تفظي الى الشرك والاخلال بالعقيدة نعم باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسد به طرق الشرك ايه نعم عن عبد الله ابن الشخير - 00:38:46

قال انطلقت في بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا في السنة التاسعة من الهجرة بعد الفجر على الوفود لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة - 00:39:03

دخل الناس في دين الله افواجا كما قال تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. الفتح يعني فتح مكة. وكان في السنة الثامنة من الهجرة - 00:39:18

واما الفتح المذكور في سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا فهذا معناه صلح الحديبية هذا فتح اخر وهو كل شيء الحديبية عندنا فتحان الفتح الاول صلح الحديبية وهو المذكور في سورة الفتح - 00:39:34

انا فتحنا لك فتحا مبينا. والفتح الثاني وهو الاعظم الفتح الاعظم هو فتح مكة وهو المذكور في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:39:55

لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت قريش لان الناس ينظرون الى قريش لانها رأس العرب فلما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة ودخلت قريش تحت حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:15

واسلموا الناس تبع لهم. اسلموا وجاؤوا يفيدون على الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا العام عام الوفود وكان عبد الله ابن عامر ابن الشخير كان من وفد مع وفد قومه - 00:40:33

مع وفد قوم من بني عامر الذين وفدوا على الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل اعلان اسلامهم نعم انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا - 00:40:49

فقال السيد الله تبارك وتعالى نعم قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم على عادة العرب من المدح اذا واجهوا الرؤساء والاكابر صاروا يمدحونهم وظنوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم مثل - 00:41:07

مثل رؤساء العرب انه يقبل المدح ويقبل الرسول لا ما يقبل المشي. يخاف على الناس من الغلو. يخاف على الناس من الغلو. فلا يجوز الغلو في المدح حتى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز الغلو في متحف - 00:41:22

قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم لا تطرون يعني لا تغلو في مدحي كما اطرت النصارى ابن مريم حتى قالوا هو ابن الله او ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون - 00:41:38

قالت سيد الله منعهم من اطلاق هذه اللفظة حماية للتوحيد لئلا يغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان لفظ السيد جائزا لكن لما خاف عليهم الغلو منعهم من ذلك - 00:41:53

الشيء وان كان مباحا في اصله اذا كان يفضي الى محظور فانه يمنع الرسول منع من هذه اللفظة وان كانت جائزة بان لا تفضي الى الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:11

كما انه في حديث اه الذي مر بنا انه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقالوا قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - 00:42:26

قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله فهذا من باب سد الطرق والا فالاستغاثة بالرسول فيما يقدر عليه جائزة فاستغاثه الذي من شيعته على الذين عدوه فالاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه - 00:42:42

جائزة استفادتهم بالرسول من المنافق هذي جائزة في الاصل لكن لما خاف عليهم الى الغلو نهاهم عن ذلك وقال انه لا يستغاث به. وهنا قال السيد الله منعهم من هذه اللفظة سدا للغلو. وين اللي يقولون يا اكرم الخلق ما لمن الوذ به سواك - 00:43:02

عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا قل يا جلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم هذا هو الغلو والعياذ بالله - 00:43:25

بل هذا هو الشرك الاكبر فهذا الذي خافه الرسول صلى الله عليه وسلم على امته الغلو في مدحه عليه الصلاة والسلام لانه مظنة ان الناس يغلون فيه فيه صلى الله عليه وسلم - 00:43:44

لعظم مقامه عليه الصلاة والسلام واذا كان هذا في حق الرسول ففي حقه ففي حق غيره الا باولى. لا يجوز الغلو في الشخص والاسراف في المدح نعم قلنا وافضلنا فضلا - 00:43:59

واعظمنا قولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم قولوا بقولكم المعتاد الذي ليس فيه مدح اكان يقال يا رسول الله يا نبي الله ولا يقال يا سيدنا ولا يقال يا افضلنا - 00:44:15

وانما لكانوا يقولون يا نبي الله يا رسول الله يا ابا القاسم هكذا كانوا يخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم بما لا غلو فيه قولوا بقولكم او بعض قولكم او بعض قولكم ايضا لا في حتى قولكم لو تركتم منه شيء كان احسن - 00:44:34

هذا منه صلى الله عليه وسلم تعليما للامة لانها لا تغلو في حقه صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا يستترينكم الشيطان ولا يستجرينكم الشيطان الجريمة له الرسول يعني لا تكونوا رسلا - 00:44:55

للشيطان لا تكونوا رسلا للشيطان يستعملكم الى يسخط الله عز وجل الى الغلو نعم رواه ابو داوود بسند جيد نعم وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا - 00:45:11

وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. قولوا لقولكم المعتاد ولا تقولوا يا سيدنا يا خيرنا يا افضلنا بل قولوا يا رسول الله يا نبي الله - 00:45:32

يا ابا القاسم هذا الذي كان يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولا يستهوينكم الشيطان. قال محمد ولا يستهوينكم الشيطان. يعني لا يوقعكم في الهوى لا يوقعكم في الهوى - 00:45:50

الذي يهلك الانسان. نعم. انا محمد عبد الله ورسوله. انا محمد سموني باسمي عبد الله ورسوله فهو عبد ورسول. هذه صفاته صلى الله عليه وسلم عبد لله وليس له من الملك شيء وليس له من الالوهية شيء - 00:46:07

وانما اعف عليه الصلاة والسلام وقد وصفه الله بالعبودية وان كنتم في ريب الا نزلنا على عبدنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. سماؤه عبدا. وسماه رسولا قد جاءكم - 00:46:28
قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل رسولنا سماه رسولا وقال سبحانه وتعالى وانك لمن المرسلين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين يس والقرآن الحكيم انك - 00:46:52
من المرسلين الله سماه عبدا وسماه رسولا فادعو الرسول بهذه بما سماه الله به. عبد الله ورسوله محمد عبد الله ورسوله ولا تقولوا سيدنا نعم ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل - 00:47:15
انزله الله انه عبد وانه رسوله وهذا اشرف المقامات اما انه يدبر مع الله او انه يستغاث به بعد موته او يطلب منه الحاجات او انه يعلم الغيب كما يظنه المخرفون - 00:47:39
هذا كله من الباطل ومن عمل الشيطان فلا يجوز الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم ولا دعاؤه من دون الله وانما الواجب محبته وطاعته واتباعه هذا هو الواجب محبته صلى الله عليه وسلم - 00:47:57
اعظم من محبة النفس والمال والاهل والوالد والوالد والناس اجمعين وطاعته صلى الله عليه وسلم امتثال امره واجتناب نهيه واتباعه صلى الله عليه وسلم بما شرع والا نبتدع شيئا من عندنا لم يشبعه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:18
رواه النسائي بسند فيه. نعم. قوله باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. حمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد عما يشوبه من الاقوال والاعمال التي يضمحل معها التوحيد او ينقص - 00:48:40
نعم. وقد اشتمل هذا الكتاب على انتصاره عن كتاب التوحيد من اوله الى اخره اشتمل وقد اشتمل هذا الكتاب على اختصاره على اكثر ذلك. على اكثر على اكثر ذلك. اي نعم. على حماية التوحيد - 00:49:00
في كتاب التوحيد من اوله الى اخره حماية للتوحيد. نعم والنهي عما ينافي التوحيد او يضاعفه او يضعفه. نعم. يعرف ذلك من تدبره وتدبر هذا الكتاب ودرسه عرف انه كله في حماية التوحيد من الشرك - 00:49:17
وبيان التوحيد ومكملاته وبيان الشرك الذي يناقض التوحيد او ينقص التوحيد هذا موضوع الكتاب كله نعم يعرف ذلك من تدبره وعرف ما تضمنه بابا نعم. قوله في حديث انس ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال ايها الناس قولوا بقولكم - 00:49:35
وبعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان كره ذلك بان لا يكون وسيلة الى الغلو فيه. والاضرار كما تقدم في قوله لا تطروني كما ابرك النصارى ابن مريم انما انا عبد تقول عبد الله ورسوله - 00:50:02
قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل المدح في وجهه عليه الصلاة والسلام ما يقبل الوجه من المدح في وجهه خشية من الغلو وكذلك نهى عن المداحين لها الناس انهم يقبلون المداحين - 00:50:21
وقال اذا رأيتم المداحين فاحصوا في وجوههم التراب لا تخلونهم يمدحونكم لان هذا يبعث على تعاظم الممدوح وايجابه بنفسه فلا يجوز المدح في الوجه المدح في الوجه يكره لانه يحمل على الكذب والتملق - 00:50:37
ايضا يبعث في في الممدوح الاعجاب بنفسه و يرى ان ان له مكانة فوق الناس المدح في الوجه لا يأتي بخير لا يأتي بخير. نعم وما تقدم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. نعم. وهذا من كمال نصحه للامة - 00:50:58
وشفقته عليهم حذرهم فيما يكون ذريعة الى الغلو فيه وقوله انا محمد عبد الله ورسوله فاعلى فاعلى مراتب العبد هاتان الصفتان العبودية الخاصة والرسالة انا اشرح ما يوصف به الرسول صلى الله عليه وسلم انه عبد الله وانه رسول الله. نعم - 00:51:23
العبودية الخاصة والرسالة وللنبي وللنبي صلى الله عليه وسلم اكملهما. نعم. وقد اخبر تعالى انه وملائكته يصلون عنيف وامر امته ان يصلوا عليه صلى الله عليه وسلم واثنى عليه باحسن باحسن ثناء وابلغه - 00:51:50
وابلغك. نعم. وشرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع له ذكره فلا يذكر في الاذان والتشهد والخطب الا ذكر معه صلوات الله وسلامه عليه نعم قرن اسمعوا ما اسمه سبحانه وتعالى - 00:52:09

فلا يذكر الله الا ويذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في الاذان في الخطب وفي التشهد الاخير من الصلاة اه والتشهد التشهدين التشهد الاول والتشهد الاخير. قال الله جل وعلا ورفعنا لك ذكرك. هذا هو رفع الذكر - 00:52:26

نعم. وهذا يكفي في حقه صلى الله عليه وسلم واما اطلاق السيد وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد يعني هل يجوز ان يقال للشخص يا سيدنا او يا سيد - 00:52:44

كان فيه خلاف بين بين العلماء فمنهم من منع منه بهذا الحديث وهو يقول مالك انه لا لا يقال في حق الرسول السيد لانه نهى عن ذلك انه نهى عن ذلك. القول الثاني ان هذا جائز - 00:53:00

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحسن ابن علي رضي الله عنهما الا ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المسلمين على الحسن بن علي وصفه الرسول بانه سيد - 00:53:18

وقال عن الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقال للانصار لما جاء سعد بن معاذ رضي الله عنه راكبا على الحمار قال قوموا الى سيدكم قوموا الى سيد فدل على - 00:53:35

جواز اطلاق السيد في الاصل وانما كره النبي صلى الله عليه وسلم مواجهته بذلك اشية من الغلو. والرسول صلى الله عليه وسلم قد يمنع من الشيء الجائز اذا كان يفضي الى محرم - 00:53:51

فلما كان يخشى عليهم من الغلو في حقه منع من قول سيد والا فالاصل انه جايز كلمة هذا نعم هذا هو الجمع بين الاحاديث. نعم. واما اطلاق السيد فقد ذكر ابن القيم رحمه الله في بدائع - 00:54:07

واكما نصه اختلف العلماء في جواز اطلاق السيد على البشر فمنعه قوم ونقل عن مالك. نعم. واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له انت سيدنا قال السيد الله - 00:54:22

وجوزه قوم واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم وهذا اصح من الحديث الاول قال هؤلاء السيد السيد احد ما يضاف اليه اي نعم يقال سيد بني تميم يعني من هم بني تميم. لكنه مقدم عليهم نعم - 00:54:38

فلا يقال للتميمي سيد كنده ولا يقال للملك سيد البشر نعم. قال وعلى هذا فلا يجوز ان يطلق على الله هذا الاسم وفي هذا نظر فان السيد اذا اطلق عليه تعالى اطلقه على الله. الرسول اطلقه على الله. قال سيد الله - 00:55:02

فان السيد اذا اطلق عليه سبحانه وتعالى فهو في منزلة الملك والمولى والرب. بمعنى لا بالمعنى الذي يطلق على انتهى. اي نعم قلت وقد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في معنى قول الله تعالى الله الصمد انه السيد - 00:55:24

الذي كمل فيه جميع انواع السؤدد. نعم. وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده. والصحيح انه اطلاق السيد على المخلوق انه جايز في الاصل لكن اذا خشي فيه من الغلو - 00:55:47

فانه يمنع اما اذا لم يخشى من الغلو فلا بأس بذلك. والرسول صلى الله عليه وسلم انما منع منه خشية الغلو نعم قال رحمه الله في مسائل. نعم. الاولى تحذير الناس من الغلو - 00:56:03

اي نعم لانه لما خشي عليهم الغلو منعهم من قول انت سيدنا وانت افضلنا وانت خيرنا قال خشي عليه من الغلو. نعم الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له وانت سيدنا - 00:56:20

اللي هو ينكر هذا ولا يقبل من المداحين مدحهم بل ينهاهم عن المدح والاطراء نعم. الثالثة قوله لا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق اذا خشي عليهم من الغلو ان الشيطان يتخذ هذا المباح - 00:56:37

الشيطان يتخذ هذا المباح فيتوصل به الى المحرم نعم يستجري انهم يعني يكونون رسلا له الجري هو الرسول. نعم. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي نعم فدل على منع الغلو - 00:56:57

وان الرسول لا يرفع فوق منزلته فلا يقال انه ينفع او يضر او اللي هو ينجي من النار يوم القيامة او هذا لله عز وجل. او ان له شيء من العبادة يعبد مع الله. هذا هو الغلو. نعم - 00:57:17

باب ما جاء في قول الله تعالى. لا هذا اخر باب الدرس القادم ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يقولون في

الحديث سيدنا هو ابن سيدنا مع ان اباه قد مات كافرا - 00:57:34
قريش لها السيادة حتى في الجاهلية وليس لها السيادة على العرب. ما في شك هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول من قال ان واسطتي هو الله عندما يسأل من نقلك من وظيفتك من مدينة الى مدينة فيقول واسطتي الله هل هذا جائز؟ لا ما يجوز. يعني - 00:57:50
الشافع لها الذي شفع له وتوسط له هو الله الله يتوسط لاحد عند المخلوقين ازمة نستشهد بالله عليه لا يجوز هذا اللفظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو قلت اللهم يسر لي امري عند فلان او اجعل قلب فلان لينا لي - 00:58:13
فانا هذا جائز؟ نعم هذا دعاء هذا دعاء ان الله يسخر فلان يعطيك هم مطلوبك هذا دعاء ان الله يوفق فلان انه يعطيك مطلوبك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدخل في باب الاقسام على الله؟ من يقول مثل ما قال الرجل المذكور في الحديث لكن بدون ان يقسم - 00:58:34
شنو ذنب يقول يعني لا يغفر الله لفلان بدون حذف ما يجوز هذا ما يجوز تقول معين ما يجوز تقول فلان بالنار لانك ما تدري عن خاتمته اتبع الخاتمة لكن - 00:58:59
تقول الكفار في النار والمسلمون في الجنة هذا على وجه العموم اما ان فلان في النار او فلان في الجنة من غير دليل ما نشهد لاحد الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:13
فنجزم ولا يمنع هذا اننا نعامل الكافر في الدنيا معاملة الكفار نعامله معاملة الكفار لكن في الاخرة ما نجزم بمصيره ما ندري عنها عن خادمته اما في الدنيا نحن نحكم عليه بالكفر من افعاله واقواله تصرفاته نحكم عليه بالكفر - 00:59:29
لكن مآله في الاخرة انا نكله الى الله سبحانه وتعالى لاننا لا ندري ما الخواتيم نعم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة كما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 00:59:50
يدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل الجنة فيدخله كعواقب الامور بيد الله عز وجل. نعم - 01:00:08
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله واذا كان ذلك في يوم في امور الدنيا كمن يقول لن تشفى من هذا المرض او لن ترزق ولدا او لن تربح في هذه التجارة - 01:00:23
لا يجوز هذا. هل اطلعت على الغيب؟ اول شيء ان هذا من من علم الغيب وثانيا ان هذا فيه تقنيط من رحمة الله. والله جل وعلا يقول لا تقنطوا من رحمة الله. ما يجوز ومن يقنطوا من رحمة ربه - 01:00:33
الا الضالة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المتألي على الله هل تقبل توبته تقبل توبتك اذا تاب تاب الله عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان عندي مريض فقلت اقسم عليك يا الله ان تشفي فلانا. فقولي صحيح - 01:00:48
هذا جائز لانك تقسم على الله في في ان يتفضل على فلان بالشفاء ان يتفضل عليه بالشفاء هذا على حسب مقامك عند الله. ان كان انك من اولياء الله. الله يقبل منك - 01:01:10
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هو في العصر جائز. الاقسام على الله بفعل الخير وفعل الفضل والاحسان هذا جائز لكن قد يقبل من الشخص وقد لا يقبل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لاي احد من الصالحين ان يقسم على الله بفعل خير لعباده؟ ام ان ذلك مخصوص باحد معين - 01:01:24
الاصل جائزة هذا جائز وهو من حسن الظن بالله عز وجل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز عند الدعاء ان يقسم العبد على الله من باب التأكيد في طلب المسألة من الله فيقول عزمت - 01:01:47
عليك يا رب عزمت عليك يا رب الا رزقتني ولدا كل ما كان من باب حسن الظن بالله عز وجل فهو جائز وكونه يقبل او لا يقبل هذا عند الله سبحانه وتعالى. لكن كل ما كان - 01:02:03
من باب حسن الظن بالله وطلب الفضل منه فهو جائز وكل ما كان من باب سوء الظن بالله فهو محرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل يعذر الشخص اذا قال كلمة من سخط الله وهو لا يقصد - 01:02:18
هذا يعلم اذا كان قالها عن جهل يبين له يبين له ويعذر بالجهل اما اذا قالها وهو يعلم فهذا لا هذا لابد من التوبة لا يعذر بالجهل لانه يعلم. نعم - 01:02:36
الا في الامور الخفية اما الامور الظاهرة هي المسألة الشرك والتوحيد ووجوب الصلاة والزكاة والصيام والحج وتحريم الربا هذه امور ظاهرة الامور الظاهرة معلومة من الدين بالظرورة لكن الامور الخفية - 01:02:51
يعذر الانسان اياه بالجهل اذا كان مثله يجهل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمدح الرجل من باب التحفيز من باب تحفيزه على عمل الخير والاستمرار فيه ما هو بطيب المدح ما هو بطيب - 01:03:11
لانه قد يحمل على العجب لانه قد يحمله على العجب فالمدح ما هو طيب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الرجلين هل الرجلين المذنب والمجتهد في العبادة؟ سيحصل بهما سيحصل لهما هذا في يوم - 01:03:27
ام انهما قد بعثا وحصل لهم ذلك كيف يقول هل الرجلين المذنب والمجتهد في العبادة؟ الذين ورد امرهما في الحديث سيحصل لهما هذا في يوم القيامة لابد الرسول اخبر بهذا فهو لا ينطق عن الهوى - 01:03:44
فمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة او النار نشهد له بذلك يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تعارض بين ادخال الله سبحانه وتعالى لذلك العابد في النار؟ وبين ان الله سبحانه يدخل الجنة - 01:04:01
كل من كل من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان من خردل اول شيء هذا من باب الوعيد هذا من باب الوعيد يمر كما جاء. ثانيا ما الذي يدرينا ان هذا الرجل ارتد بهذه الكلمة - 01:04:17
هذه قد تكون هذه ردة مات عليها ودخل النار. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال الشخص ان الله لا يغفر لك الا ان يشاء. فما حكم هذا القول - 01:04:33
ايش الداعي لهذا داعية لان الله لا يغفر لك الا ان يشاء فتقول هذا الكلام؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه الكلمة داخلة في النهي؟ ومثل وتكون مثل مقالة العابد وهي قول بعض العوام اذا قيل فلان - 01:04:48
ادع الله ان يهديه فيقول فلان ما الله بهاديه. اعوذ بالله لا يجوز الكلام هذا. ما الله بهادي هذا لا يجوز. الله جل وعلا يهدي من يشاء ويظل من يشاء. ولو كان الانسان من اكثر الناس - 01:05:07
فان الله قادر على ان يهديه. وكم اهتدى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار الذين كان كفرهم شديدا ثم تابوا الى الله وتاب الله عليهم فلا يقنط العبد من الهداية؟ نعم - 01:05:23
اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الرجل اللهم اني دخيل عليك الا رحمتني هل هذا قول جائز؟ لا بأس به هذا لا بأس به لانه دعاء حسن ظن بالله عز وجل وطلب من الله الرحمة - 01:05:40
نعم يقول فضيلة الشيخ والدخول الى الله معناه الالتجاء الى الله الالتجاء الى الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يدعو الشباب وبخاصة في الانترنت الى خلع البيعة لولي امر هذه البلاد وسبب ذلك لوجود البنوك الربوية وكثرة المنكرات الظاهرة في هذه البلاد. فما هو توجيه - 01:05:57
حفظكم الله اويلي انا ان هذا كلام باطل ولا يقبل وهذا يدعو الى الظلال ويدعو الى تفريط الكلمة وهذا يجب الانكار عليه ويجب رفظ كلامه وعدم الالتفات اليه لانه يدعو الى باطل يدعو الى منكر - 01:06:20
ويدعو الى شر وفتنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتب احد الناس رسالة في حكم تارك الصلاة وانه لا يكفر تاركها تكاسلا واجاب عن الاحاديث التي فيها كفر تارك الصلاة انها من احاديث الوعيد التي لا يؤخذ فيها الا الترهيب. وان من قال بها فقد خالف طريقة - 01:06:42
اهل السنة في نصوص الوعي. فهل هذا القول صحيح لا فرض صحيح. وصحيح ان المسألة فيها خلاف لكن كونه يقول ان الاحاديث حديث وعيد فقط لا الاحاديث واظحة والذي يقولون بكفره معهم الصواب - 01:07:04

يقول واملكوها تارك الصلاة تكادلا معهم الصواب الذين يقولون بعدم كفره مخطئون انهم مخالفون للدليل الصحيح نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:07:24